المعبود (رضو – رضي) في الكتابات الصفوية

إعداد

د/ هالة يوسف محمد سالم

أستاذ مساعد بالمعهد العالي لحضارات الشرق الادنى القديم

جامعة الزقازيق

عدد يونيو ٢٠١٨

الكتابات الصفوية/ الصفائية[١]:هي الكتابات التي خلفتها القبائل التي كانت تقطن المنطقة الصحراوية جنوب شرقي دمشق في فترة ما قبل الإسلام[٢]، تحديدا في منطقة تلول الصفا شمالي جبل حوران[٣].

وتعرف أيضا بكتابات الحرة نسبة إلى موقع الحرة جنوب شرقي دمشق والذي عثر به على هذه الكتابات[٤]. وتسمى هذه الكتابات أيضا بـ (خط البادية أو القوافل)، و(النقوش العادية) نسبة إلى قوم عاد[٥]،إلا أن التسمية الشائعة لها هي (الكتابات

---

[١]**سليمان الذييب ومد الله الهيشان** – نقوش صفوية (صفائية) من قاع الأرنبية أم جدير والعمارية في شمال المملكة العربية السعودية – قراءات ٤– مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية – الرياض – ١٤٣٧ – ص٦.

[٢]**أسماء الأحمد**– مجتمع قبائل الصفا كما تعكسه النصوص المنشورة – مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض – ٢٠٠٨ – ص٤٦ و**حسن ظاظا** – الساميون ولغاتهم ، تعريف بالقرابات اللغوية والحضارية عند العرب– ط٢ – دار القلم – دمشق– ١٩٩٠– ص١١٥.

[٣]**فتحي عفيفي بدوي**– حول النقوش الصفوية القديمة – الدارة – ع٢ – الرياض– ١٩٨٤– ص٥٠.

[٤]**سامي سعيد الأحمد**– حضارات الوطن العربي القديمة أساسا للحضارة اليونانية القديمة – ط١ – بغداد– ٢٠٠٢– ص١٧٨.كما عثر على كتابات صفوية في أواسط سوريا وشرقي تدمر وفي الأردن وفي وادي حوران في العراق وفي شمال غرب شبه الجزيرة العربية في عرعر وسكاكا: **سيد فرج راشد**– الكتابة من أقلام الساميين إلى الخط العربي – ط١ – مكتبة الخانجي – القاهرة– ١٩٩٤ –ص٢٤٩–٢٥٠ و **A. Irvine** ,some inscriptions of the Safaitic Bedouin, BSOAS, 33,no3,London 1970, p.606.

[٥]الأرجح أن تسمية الكتابات العادية غير دقيقة لاختلاف الفترة الزمنية ، فالكتابات الصفوية يؤرخ لها بحوالي القرن الأول قبل الميلاد أو قبل ذلك بقليل، بينما يمكن التأريخ لقوم عاد بالفترة التي تواجدت فيها القبائل الثمودية والتي ربما تعود بدايتها إلى حوالي القرن الثامن قبل الميلاد.

الصفوية)[٦] ، وهي تسمية أطلقها الإغريق على الموقع الذي تكثر به هذه الكتاباتSafathen ، ثم أطلق **دي فوجيه** على مستخدميها (الصفويون)[٧].

أما عن القبائل التي خلفت هذه الكتابات، فهي على الأرجح قبائل عربية، تنقلت في شمال شبه الجزيرة العربية في فترات يصعب تحديدها بدقة، واستخدمت الخط العربي الشمالي[٨](الخط الصفوي)، حيث وصف البعض أصحاب هذه الكتابات بأنهم كانوا من البدو أو من أشباه البدو[٩]، ربما لأن معظم هذه الكتابات كانت تشير إلى حياة يكثر فيها التنقل والترحال ، وهذا النمط المعيشي أقرب إلى حياة البدو.

---

[٦]**سليمان الذييب**– نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية – مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية – الرياض– ٢٠٠٢ – ص ٤ و**يوسف عبد الله** – النقوش الصفوية أم النقوش العادية– بحث في حضارات الجزيرة العربية وعلاقات الشمال بالجنوب – الجوبة – مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية– الرياض– ١٩٩٧ – ص ٦٣و٨٦.

[٧]**أسماء الأحمد**– المرجع السابق – ص٤٧ و**سليمان الذييب**– نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية – العصور – مج٦ –ج١– دار المريخ للطباعة والنشر – لندن – ١٩٩١– ص ٣٥-٣٦.

[٨]يشمل الخط العربي الشمالي الخطوط الثمودية والصفوية واللحيانية ، ويلاحظ التشابه الشديد بين الخط الصفوي والخط الثمودي حتى أن البعض اعتبر المرحلة الأولى للخط الصفوي امتدادا للخط الثمودي، والعامل المشترك بين هذه الخطوط هو الخط المسند وهو الخط الذي اشتقت منه هذه الخطوط على رأي أغلب الباحثين: **رمزي بعلبكي**– الكتابة العربية والسامية –دراسات في تاريخ الكتابة وأصولها عند الساميين – ط١– دار العلم للملايين – بيروت– ١٩٨١– ص ١٠٩و١٢١و **M. Springling**, The Alphabet, its rise and development from the Sinai Inscriptions, Chicago 1931, p.54.

[٩]**A. Littmann**, Semitic Inscriptions,PH. D, New York 1904,p.106; **W. Müller**, Some Remarks on the Safaitic inscriptions, PSAS, 10, 1980, p.67.

ويؤرخ لهذه الكتابات بالفترة الممتدة من القرن الأول قبل الميلاد وحتى القرن الثالث أو الرابع الميلاديين[١٠]، وأرخ لها البعض بالقرون الثلاثة الأولى بعد الميلاد[١١]، أو بالقرن الثاني قبل الميلاد حتى القرن الرابع الميلادي[١٢]

ومعظم الكتابات الصفوية تذكارية وبعضها يتناول جوانب من الحياة اليومية أو المعتقدات والممارسات الجنائزية والدينية التي أمكن من خلالها الاستدلال على الحياة الدينية لدى الصفويين والشعائر الخاصة بهم ، وأهم معبوداتهم ، فقد تضمنت الكثير من كتاباتهم عبارات وصيغ تضرع للمعبودات بغرض التوسل والتبرك والاستشفاء وطلب العون والحماية وغير ذلك من الأمور مثل طلب الثأر وصب النقمة على الأعداء[١٣]. ولعل أبرز أسماء هذه المعبودات التي وردت في الكتابات الصفوية **اللات** و**نهى** و**رضو (رضى)** و**رحم** و **جدعويذ** و**جدضيف** و**ذو الشرى** و**بعل سمين** وغيرها، ويبدو أن بعض هذه المعبودات كان من أصل نبطي، وبعضها جنوبي المنشأ[١٤]، وكان بعض منها منتشرا في مناطق شمال شبه الجزيرة العربية مثل

---

[١٠] **أسماء الأحمد**– المرجع السابق – ص ٤٧ و**عدنان البني** – العرب والكتابة : http://www.awu.dam.org/trath/81-82/trath81-82-007.htm; A., Irvine, op.Cit., p.606.

[١١] **سيد فرج راشد**– المرجع السابق– ص ٢٤٨.

[١٢] **سليمان الذييب** و**مد الله الهيشان** – المرجع السابق– ص٥.

[١٣] **أسماء الأحمد**– المرجع السابق – ص ٢٨٠ و**المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم** – الكتاب المرجع في تاريخ الأمة العربية – مج١– تونس –٢٠٠٥– ص ٥٩١.

[١٤] **محمود الروسان**– القبائل الثمودية والصفوية – دراسة مقارنة – ط٢ – مطابع جامعة الملك سعود – الرياض ١٩٩٢ – ص ٤٢١ و**هتون الفاسي** – الحياة الاجتماعية في شمال غرب الجزيرة العربية في الفترة ما بين القرن السادس قبل الميلاد والقرن الثاني الميلادي– الرياض– ١٩٩٣ – ص٢٤٢.

رضو(رضى،رضا) موضوع الدراسة والذي انتشرت عبادته بين عرب الشمال[١٥]، واعتبر من أكثر المعبودات ورودا في الكتابات العربية الشمالية[١٦]، حيث ورد ذكره في كل من الكتابات الثمودية[١٧] واللحيانية[١٨]هذا بالإضافة إلى تردد ذكره في الكتابات التدمرية والنبطية – ولكن بصيغة مختلفة عن تلك المعروف بها – وهي **أرصو**[١٩].

وكانت لـ **رضو** أهمية كبرى بين معبودات دومة الستة التي ذكرت في النصوص، وامتدت عبادته على طول طرق القوافل حتى وصف أنه معبود العرب[٢٠].

ووصفته بعض الآراء بأنه معبود عربي قديم[٢١]، في حين حددته آراء أخرى بأنه من معبودات وسط وشمال شبه الجزيرة العربية[٢٢]، وانتشرت عبادته بين قبائل نجد والحجاز[٢٣]،وقد شاعت عبادته في الحرة،خاصة حوالي القرن الثاني الميلادي[٢٤].

---

[١٥]**سميح دغيم**– أديان ومعتقدات العرب قبل الإسلام – موسوعة الأديان السماوية والوضعية – ج٤– ط١ – دار الفكر اللبناني– بيروت ١٩٩٥ – ص١٢٢.

[١٦]**د.نيلسن**– الديانة العربية القديمة – من كتاب : التاريخ العربي القديم – مكتبة النهضة المصرية– القاهرة ١٩٥٨ – ص٤٥.

[١٧]**Van den Branden**, Histoire de Thamoud,Beyrouth, 1966,p.113; M.Shatnawi,DiePersonennamen in den TamudeshenInschriften, Ugarit-FarschungenInternationalesJahrbuch fur die AltertumeskundeSyrien-Palastines,34, Munster 2002, p.695-6.

[١٨]**حسين أبو الحسن**– قراءة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا – مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض ١٩٩٧ – نق١٧٦ – ص٣٤٢-٣٤٣.

[١٩]**Van den Branden**, Op. Cit., p.112;M-Jordan, Dictionary of Gods and Goddesses, 2nded.,New York 2004,p.267.

[٢٠]**هند التركي**– مملكة قيدار ، دراسة في التاريخ السياسي والحضاري خلال الألف الأول ق.م – مكتبة الملك فهد – الرياض – ٢٠١١– ص ١٣٠. وللمزيد: **D., Luckenbill**, Ancient Records Assyria and Babylonia, II, Chicago, 1927, p.207-8

[٢١]**سليمان الذييب**– نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية – مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض ١٩٩٩– نق ٣٢ ص٣٢.

[٢٢]**A. Lundin**, Die ArabischenGotteinnenRuda Und Al-ᶜuzza, AL-Hudhud,Festschriften Maria HofnerZum 80. Geburtstog,Graz 1981, p.214.

صيغ كتابة الاسم:

- ورد اسمه في النقوش الصفوية بصيغة **رضو**[٢٥]rdw بفتح الراء وضم الضاد ولفظها **Müller** بضم الراء وفتح الضاد وتسكين الواو **(رُضاوْ)**[٢٦]. وفي المعاجم العربية **رض و** معبود صفوي وثمودي[٢٧].
- كما ورد أيضا بصيغة **رضي**[٢٨]rdy، وهو **رضي** أيضا عند ابن حزم الذي ذكر أن (**رضى**) معبود صفوي وثمودي[٢٩]، ولفظه **Müllerرُضايْ**[٣٠] بضم الراء ومد الضاد وتسكين الياء.وبالإضافة إلى كونه اسم معبود في الكتابات

---

[٢٣]**جواد علي**– المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام – ج٦– ط٢ – بغداد ––١٩٩٣ – ص ٣١١ .

[٢٤]**أسماء الأحمد**– المرجع السابق – ٣١٧.

[٢٥]**W. Müller**, Op. Cit., p. 68;

و**محمود الروسان**– المرجع السابق – ص ١٦٧ و**سلطان المعاني** – الهوية الحضارية في النقوش العربية القديمة – منشورات وزارة الثقافة – الأردن ٢٠١٠ – ص ٦٠– ٦١و**أحمد حسين شرف الدين**– اللغة العربية في عصور ما قبل الإسلام – ط٢ – مطابع الفرزدق – الرياض – ١٩٨٥– ص٤٠ و**يوسف عبد الله** – المرجع السابق – ص ٨٢.

[٢٦]**W. Müller**, Op. Cit., p. 67

[٢٧]**ابن منظور**– لسان العرب – دار المعارف – د ت – مج ٣ – ج١٧– ص ١١٦٣و١١٦٤.

[٢٨]**سلطان المعاني**– المواقيت والزمن عند الصفويين العرب – مجلة جامعة دمشق – مج ١٤ – ع ٢ – ١٩٩٨– ص ٧٢ و

A.Al. Manaser, EinKorpusNeuerSafaitischerInschriftenausJordanien,SSB , 10, Berlin 2008, 122 Insc., W. Müller, Op. Cit., p. 68.

[٢٩]**يوسف عبد الله**– النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض– رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الرياض – ١٩٦٦– ص ٨٢ و ,,**Ryckmans**, Les NomsPropressudSemitique 1, Louvain, 1934,32.**G.**

[٣٠]**W. Müller**, Op. Cit., p68.

السامية، فقد ورد أيضا كاسم علم[٣١]، ويشبه اسم العلم **رضا** المعروف في الوقت الحاضر[٣٢].

- كما ورد بصيغة **رضا**rd[ّ]والذي لفظه الباحثون **رضا** و**رضاو**[٣٣]، وأيضا **رضاء**[٣٤]، أي بمد حرف الضاد.
- ووردت لفظة **رض و ت**rdwt في أحد النقوش الصفوية وفسرها خريشة على أنها اسم معبود[٣٥]، غير أن هذا لايبدو صحيحا، فسياق النص يشير إلى أن صاحبه قضى فصل الصيف مع امرأة وليس مع المعبود، فيكون الاسم لذلك علما على امرأة.

وتلفظ الكلمة في العربية تماماكما سبق، إما بضم الراء وفتح الضاد، أو كسر الراء وفتح الضاد أو إمالتها طبقا للهجات الاقليمية أو المحلية.

و**رضا** أو **رضى** في العربية ضد السخط[٣٦] ، وبذلك يكون معنى الاسم الراضي[٣٧]، كما يدل المعنى على الشكر والثناء[٣٨]. وربط نيلسن بين **رضى** أو **رضو** والرحمة

---

[٣١] **A.Al. Jadir**, A Comparative Study of the Language and Proper Names of the Old SyriacInscriptions,Uni. Of Wales, 1983,p. 404.

[٣٢] **عبود الخزرجي**– أسماؤنا، أسرارها ومعانيها – المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت ١٩٨٨ – ص ٣١١.

[٣٣] **ربرت هيلذ**– تاريخ العرب في جزيرة العرب من العصر البرونزي إلى صدر الإسلام، ٣٢٠٠ق.م – ٦٣٠ م – ط١ – ترجمة عدنان حسن – قدمس للنشر والتوزيع – بيروت – ٢٠١٠ – ص ٢٤٣.

[٣٤] ر.**ديسو**– العرب في سوريا قبل الإسلام – مترجم بالقاهرة – ١٩٦٠ – ص ١٣٦ و **Van den Branden**, L'unite de l'alphabetThamaudeen, StudiaIslamica7 , 1957, p. 15.

[٣٥] **فواز خريشة**– نصوص صفوية جديدة من الأردن – مجلة جامعة اليرموك – إربد – الأردن – ١٩٩٥ – ص ٤٠٥ – ٤٠٦.

[٣٦] **ابن منظور**– لسان العرب– دار المعارف – القاهرة – د.ت. – مج ٣ – ج١٧ – ص ١١٦٣.

[٣٧] **د. نيلسن**– المرجع السابق – ص ٢٢١.

والسعد، اعتقادا منه أن أسماء المعبودات كانت تظهر كصفات، أو كمعان وصفية[٣٩].

جنسه: كان لتردد الاسم في النقوش بهذه الصيغ المختلفة **(رض و، رض ا، رض ى)** أثر في اختلاف الآراء حول جنس المعبود وماهيته،فرآه البعض معبودا غير مؤكد الجنس[٤٠]، وافترض البعض أن **رض و** صيغة المذكر لهذا المعبود و**رضا** أو **رضى** صيغة المؤنث منه[٤١]. واعتبر البعض أن كلا الهجائين للمعبود الخاص بنجم السماء مقارنة بنظيره التدمري **أرصو**[٤٢]، وهو عند التدمريين مذكر ويمثل كوكب المساء[٤٣]، ويتطابق أيضا مع المعبود **(Rudaiu)** المذكور في الحوليات الأشورية[٤٤].

---

[٣٨] **VandenBranden**, Hestoire de Thamoud,Beyrouth, 1966,p. 112.

[٣٩] **د. نيلسن**– المرجعالسابق – ص ١٨٨و ١٩١.

[٤٠] **Encyclopidia of Islam**, Safaitic, 2nd ed., Vol. 8, Leiden, 1994,p. 761.

[٤١] **A.Al. Manaser**, Op. Cit., p. 44- 45.

[٤٢] **VandenBranden**,Safaitic Vogue 402, JNES, 31, No 1 , 1972, p.21; **D. Sourdel**, les Cultes du Houran a l'epoque Romaine, Paris, 1952, p. 75; **VandenBranden**, Histoire de Thamoud, p. 112.

[٤٣] ر. **ديسو**– المرجع السابق – ص ١٣٦ و **J. Stark**, Personal names in Palmyrene Inscriptions, Clarennod Press, Oxford, 1971, p. 58.

[٤٤] **Encyclopidia of Islam**, p.761.

ويشرح كل من **Jamme** و **Clark** هذا الخلاف حول ماهية المعبود في كونه قاصرا على اختلاف الحرف الأخير في اسمه، أي تغيير حرف الواو إلى الياء[٤٥]، أي دون تغيير في ماهيته باعتباره أحيانا معبود وأحيانا معبودة.

ويمكن تفسير ما ذكره بعض الباحثين عن هذا المعبود بأنه عرف بصفتيه المذكرة والمؤنثة، والصفتان صورتان للصباح والمساء، فصفته المذكرة (**رضو**) تمثل نجم الصبح، و(**رضى**) وهي الصيغة المؤنثة التي تمثل نجم المساء[٤٦]، وربما كانت هذه الازدواجية فيما يمثله **رضو** عند بعض الباحثين جاءت تأثرا بما كان معروفا في حضارة بلاد النهرين المجاورة نسبيا للمناطق التي شاعت فيها عبادته في شمال شبه الجزيرة العربية، حيث مثل عندهم **عثتر** (أو **عشتارت**) نجمة الصباح تارة ونجمة المساء تارة أخرى، وهي معبودة الحب في المساء،ومعبودة الحرب والقتال في الصباح[٤٧]، لذلك افترضوا فيه هذه الصفة المزدوجة. غير أنه يمكن الرد على ذلك بأن تمثيل المعبود لنجمي الصباح والمساء لا يؤثر في جنسه أي ليس بالضرورة أن يتغير جنس المعبود بتغير صفته، ويمكن الاستشهاد على ذلك بأن المعبود عثتر في جنوب شبه الجزيرة العربية كان يمثل نجمي الصباح والمساء ولم يتغير جنسه طبقا

---

[٤٥] **A.Al. Manaser**, Op. Cit., p. 44-45;

س. موسكاتي– الحضارات السامية – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة ١٩٧٧– ص ٣٤١.

[٤٦] **D. Freedman**, The Anchor Bible Dictionary, 3, New York, 1992, p. 421.

[٤٧] **س. موسكاتي** – المرجع السابق – ص ٢٢٦.

لذلك وربما كان الشاهد على ذلك أنه كان يلحق باسمه صفة تعبر عن كونه نجم الصباح **(شرقن)** أو نجم المساء **(غربن)**[٤٨].

أما من تبنى رأي أن لفظة**(رض ا)**تدل على معبودة أنثى كانت خاصة بالمساء فقد ذكر أنها تمثلت في النقوش على شكل امرأة عارية[٤٩]، حيث ظهر في بعض الرسوم الصخرية منظر لأنثى عارية402 Vogüe تتزين بالحلي وتبسط يديها على امتدادهما ممسكة بأطراف شعرها الطويل ، وبغلالة أو وشاح فيما يقلد أفق السماء[٥٠] (شكل ١ أ و ب)، وإلى جانب المرأة نقش لكوكب ونصان ورد في أطول النصين منهما أسماء في الغالب أنها لمعبودات يسبقها حرف النداء **(هـ)**. الاسم الأول هو **رحام**[٥١]، والثاني قراءته غير محققة، والثالث هو (**رض ا)** الذي يبدو أنه خاص بشكل المرأة التي سبق وصفها، وربما يؤكد ذلك – من وجهة نظر من تبنى هذا الرأي– نقوش أخرى ذكر فيها الاسم **(رض ا)** ورسم معه هذا الكوكب[٥٢].وربما يشير

---

[٤٨]**منير العريقي**– الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم من ١٥٠٠ق.م حتى ٦٠٠ميلادية– مكتبة مدبولي – القاهرة – ٢٠٠٢– ص٧٧.

[٤٩]**خليل يحيى نامي**– العرب قبل الإسلام – دار المعارف – القاهرة – ١٩٨٦– ص ١٣٦ و **A.Lundin**, Die Arabischen , p. 211.

[٥٠]**عبد العزيز صالح**– المرأة في النصوص والآثار العربية القديمة – ط١ – مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية – ١٤ – جامعة الكويت – ١٩٨٥ – ص ٩٧. و **M. Macdonald**, Goddesses dancing girls or Cheer-leaders? Perceptions of the divinae and the femal form in the Rockart of Pre-Islamic North Arabia, Orient &Mediterranee, no 7, Dieux et dessesArabie images et representations , Paris 2007, Fig.1, p. 262.

[٥١]ر. **ديسو**– المرجع السابق – ص ١٣٦.

[٥٢]المرجع السابق – ص ١٣٦.

نصف الدائرة التي يشكلها الوشاح الذي تمسك به المرأة إلى الطابع الليلي للمعبودة، وذلك تقليدا للرمزية الاغريقية الرومانية[٥٣]، لذلك رجح أنها تمثل معبودة المساء.

وذهب باحثون آخرون إلى الربط بين منظر المرأة وبين المعبودة **اللات** عند الصفويين أو إحدى المعبودات ذات الصلة بها[٥٤]، ربما لظهور الكوكب المشع في المنظر والذي يرمز إلى الشمس، وكانت **اللات** هي المعبودة ذات الصلة بالشمس في شمال شبه الجزيرة العربية، وكان قرص الشمس المشع من رموزها، وهذا يتنافى مع الافتراض السابق بأن الاسم يخص معبودة المساء.

وقد تبنى أحد الباحثين فكرة أن **رضى** معبودة أنثى استنادا إلى هذا النقش وما يماثله من نقوش تمثل امرأة عارية ترفع ذراعيها وتمسك بكفيها خصلات شعرها الطويل[٥٥]، فيما يشبه من يؤدي رقصة أو طقسة معينة، في حين ينفي في موضع آخر من نفس بحثه فكرة أن تكون هذه الرسوم الأنثوية الصفوية كانت تمثل **رضى**وذلك استنادا إلى رأي **Harding** الذي يرفض فكرة أن العرب حاولوا تصوير معبودهم رضو على هذا النحو الذي ظهر في النقوش الصفوية[٥٦]، وكان**Van Den Branden** ممن افترضوا أن **رض و** معبودة أنثى معللا ذلك بأن الفعل الذي كان يصاحب نصوص

---

[٥٣] المرجع السابق– ص ١٣٧.

[٥٤] المرجع السابق– ص ١٣٧ و
D. Freedman, Op. Cit., 421.

[٥٥] **تمارا الدعجة**– الملامح الفنية في النقوش الصفوية – رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة الأردنية – ٢٠٠٢ – ص ٩٨.

[٥٦] المرجع السابق – ص ١١١ و **G.Harding**, A Safaitic Drawing and text, Levant 1, 1969, 68-72.

الأدعية الخاصة به كان موجها إلى أنثى[٥٧]، إلا أنه بمراجعة النصوص التي ذكر بها **رضو** تبين أنه لايوجد بها ما يثبت هذا القول[٥٨].

وبالتدقيق فيما ورد من تفسير عند الباحثين لهذا المنظر يتبين محاولتهم الربط بين شكل المرأة العارية والكوكب الذي ظهر بجوارها، وبين الأسماء الواردة بالمنظروالتي يمثل اثنان منهما معبودين هما **رحم(رحام)** و**رضا** ، في حين أن الاسم الثالث غير محقق القراءة، ويسبقهم جميعا حرف النداء الذي كان هدفه في معظم النصوص المشابهة الدعاء والابتهال[٥٩] إلى المعبود[٦٠]، فلماذا الربط بين هذا الشكل الذي يبدو مبتذلا وبين معبودة؟.

كما أن وجود الكوكب المشع الذي يفترض أنه رمز لنجم الصباح، هو أيضا رمز للشمس، وإذا فرض أنه يمثل رمز للمعبودة – حسب رأيهم – الموجودة في المنظر، فالغالب أنه يمثل **اللات** المعبودة التي تمثل الشمس عند الصفويين، وبالفعل هناك من افترض أن تصوير هذه المرأة يشير إلى المعبودة **اللات**[٦١]، أو احدى المعبودات التي تمثلها[٦٢] كما سبق الذكر.ورغم كل هذه الفرضيات حول هذا المنظر لابد من

---

[٥٧] **Van Den Branden**, Histoire de Thamoud, p. 113.

[٥٨] وبمناقشة أ.د. سليمان الذييب – أستاذ الكتابات العربية القديمة بجامعة الملك سعود نفى ذلك أيضا.

[٥٩] **M.Al- Ababneh**&**R. Harahsheh**, Sacrifice in the Safaitic Inscriptions in the light of New evidence, ActaOrientaliaAcadimiaeScientiarum Hung., Vol. 68(1), 2015, p. 31.

[٦٠] **M. Macdonald**, Op. Cit., p. 269.

[٦١] ر. **ديسو**– المرجع السابق – ص ١٣٧.

[٦٢] **M.Macdonald**, Op. Cit., p. 269.

التأكيد على أنه لايوجد ربط صريح بينه وبين أي من المعبودات الواردة أسماؤهم فهي مجرد أسماء لمعبودات لايصاحبها دعاء ولا تقدمات وعبارات تؤكد أن المنظر مرتبط بهم، غير أنه يمكن افتراض أن الاسم الثالث الذي يصعب قراءته ربما يخص المعبودة التي تمثل الأم في الثالوث الكوكبي، وبذلك تكون الأسماء الثلاثة للثالوث الكوكبي الذي يشغل فيه **رضو** دور الابن و**رحم** دور الأب، ولعل الشاهد على ذلك ذكر المعبود **رحم** مقترنا بالمعبودة **اللات** في أحد النصوص التدمرية[٦٣]، ولا يستبعد أن تكون اللات هي الأم أو الاسم غير المقروء في هذا المنظر، وليس هذا إلا مجرد رأي يحتاج إلى المزيد من الدراسة.

ويذكر **Littmann**أنه ليست كل أشكال النساء في الرسوم الصخرية كانت لمعبودات حيث أن بعضها من وجهة نظره كانت لإماء وذلك استنادا إلى الألفاظ التي كانت تصاحبها[٦٤] أحيانا، حيث العديد منها لم يكن معه ألفاظ أو نصوص كتابية، كما أنه بصفة عامة لا يوجد ما يؤكد تصوير المعبودات في شمال شبه الجزيرة العربية في هيئة بشرية ،باستثناء ما صور منها على تلك الهيئة بتأثيرات هلينية[٦٥]، وذلك في فترات ربما تكون متأخرة نسبيا.

وتوجد مناظر كثيرة مشابهة لهذا المنظر إلا في بعض التفاصيل تحدث عنها الباحثون على أنها مناظر لراقصات أو معبودات، بينما يرى **Macdonald** أنه لا

---

[٦٣] **وداد الشبار**– الآلهة العربية في النقوش التدمرية– الندوة الإقليمية الأولى عن الكتابات في بلاد الشام حتى ظهور الإسلام– دمشق –١٩٩٤ – ص٢٨و**علي صقر** – الإله الحامي في النقوش التدمرية – مجلة دراسات تاريخية– ع ٩٥و٩٦ –حلب – ٢٠٠٦– ص ٤٥.

[٦٤] **M.Macdonald**,Op. Cit., p. 269.

[٦٥] Ibid., p. 289.

يمكن الجزم بأنها كلها تمثل راقصات أو معبودات، وليس بالضرورة أن تكون هذه المناظر خاصة بطقوس دينية أو معبودات، وكل ما يمكن القول فيها أنها رقصات تؤدى ربما دينية أو دنيوية بغض النظر عمن يؤديها[٦٦].

كما أن الربط بين **رضو** بين الكوكب المشع الذي في المنظر فيه تناقض أيضا على اعتبار أن **رضو** عند معظم الباحثين يمثل نجم المساء، فمن المناسب أن يظهر الدائرة بدون أشعة، خاصة وأن بعض الباحثين وصفوه على أنه معبود قمري[٦٧]، ولعله لهذا كان معبودا للخصب عند الصفويين[٦٨]، حيث أشارت النقوش إلى اقتران القمر بالدعاء وبالخصب[٦٩].

وبالإضافة إلى كونه معبود الخصب عند الصفويين، اعتبره بعض الباحثين المعبود الخاص بالأرض في شمال ووسط شبه الجزيرة العربية[٧٠]، في حين اعتبره آخرون معبودا للحرب عند الصفويين[٧١]، وجعله البعض على علاقة بالتفاؤل عند العرب،

---

[٦٦] Ibid., p. 289.

[٦٧] **E.Knauf**, Ismael UntersuchungenJur Geschichte Palastinas und Nordarabiens, Wisbaden, 1989, p. 85.

[٦٨] **سعد عبود سمار**– عقائد الخصب عند العرب قبل الإسلام – لارك الفلسفة والسانيات والعلوم الاجتماعية – ع ١٧ – سنة ٧ – جامعة واسط – ٢٠١٥ – ص ١٢ و **أسماء الأحمد**– المرجع السابق – ص ٢٩٤.

[٦٩] **سعد عبود سمار**– المرجع السابق – ص ١٧.

[٧٠] **A. Lundin**, Op. Cit., p. 214.

[٧١] **أسماء الأحمد**- المرجع السابق – ص ٢٩٤ و

F. Winnettand **G. Harding**, Safaitic Inscriptions from fifty Safaitic Cairns, Uni of Toronto Press, 1978, p. 31.

حيث كانت العرب تهتم بالتفاؤل اهتماما عظيما[٧٢]،وربما كانت هذه العلاقة ذات صلة برسم المرأة العارية التي ترقص ورأى فيها البعض تجسيدا للمعبود **رضا**– في رأيهم – وبالتالي ربطوا بينها وبين الفرح والبهجة والسرور، وبالتالي التفاؤل.

مكانة رضو بين معبودات الصفويين:أشار البعض إلى أن المعبودة **اللات** تأتي في المرتبة الأولى عند قبائل الصفا، يليها **ذو الشرى**، وغالبا يذكران في آن واحد كما لو كان لهما نفس المكانة، ثم يأتي بعدهما **رضا** وغيره من المعبودات[٧٣]، ربما لهذا اعتبره البعض في المكانة الثانية بعد **اللات**[٧٤].

وربط الباحثون بين **رضو** وبين المعبود **عثتر** حيث أن كلاهما يمثل الزهرة[٧٥]، ورأي **نيلسن** أن لفظة **عثتر** التي كانت شائعة عند الصفويين أصبحت هي التي تعبر عن نجمة الزهرة والتي أشار أنها ربما كانت لقب من ألقاب الزهراء[٧٦]، ويدلل على ذلك بما عثر عليه في الرها التي حكمتها أسرة عربية في أوائل القرن الأول الميلادي، وكانت محلا للمعبود الشمس، وكان يصاحبه معبودان هما **أزيزوس (عزيز) ومونيموس**، يتقدمها الأول بمعنى القوي وهو نجم الصباح الذي يسبق شروقها ، والثاني خلفها وهو نجم المساء الذي يغيب بعد غروبها، و**موينموس (المنعم)** هو **رضى** الذي يحمل نفس المعنى، وقد ورد في التدمرية **عزيز ورضى**، بدلا من **عزيز**

---

[٧٢] **عبد المجيد خان**– الأساطير العربية قبل الإسلام – مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة ١٩٣٧ – ص ١٠٣.

[٧٣] **أسماء الأحمد**–المرجع السابق– ص ٣١٥.

[٧٤] المرجع السابق – ص ٢٩٤ و**F. Winnettand G. Harding**, Op. Cit.,P31.

[٧٥] **مراد كامل**– لغات النقوش السامية وصلتها بالعربية – القاهرة – د.ت. – ص ١٦٥.

[٧٦] **د. نيلسن**– المرجع السابق – ص ٢٢١.

و**منعم**[٧٧]. كما كان يلحق باسم المعبود **عثتر** في جنوب شبه الجزيرة العربية صفات ارتبطت بكيانات سياسية أو اجتماعية يعرف بها لديها، ومن تلك الصفات "**عثترعززن**" أي **عثتر العزيز**، وكان يعرف بها لدى قبيلة **زرانح** أقيال **زمري** من **بني جرت**[٧٨].

والغالب أنه معبود ذكر لفظ اسمه بـ**رضى** أو **رضا** أو **رض**و، وربما حدث الخلط في ماهيته لأمرين **الأول:** يتعلق بالاسم الذي كان يستخدم وما زال كعلم على الذكر والأنثى. و**الثاني:** منظر المرأة العارية الذي تكرر على الصخور بأساليب مختلفة في بعض التفاصيل والذي يبدو أنه لا علاقة له بمعبود أو معبودة ، وإنما بطقوس أو شعائر تؤدى للمعبودات أو خلال الاحتفال بأعيادهم أو أنه يمثل امرأة ترقص ابتهاجا تعبيرا عن الفرح، أو أنه يمثل راقصة، حيث صاحب مثل هذا المنظر أحيانا كلمات تدل على ذلك منها **غ ل م ت** "**أمة** أو **جارية**"[٧٩] و **ق ي ن ت**"**المغنية**"[٨٠]، خاصة وأن المنظر عندما تكرر لم يكن بجواره أسماء لمعبودات في معظم الأحيان، كما لم يظهر بجواره الكوكب الذي ظهر في النقش المعني والذي يشمل شكل المرأة والكوكب وأسماء المعبودات.

---

[٧٧]المرجع السابق– ص ٢٢١ . ربما يقصد نيلسن بذلك **أرصو**، كما ورد في صيغته التدمرية ، والذي يعتقد أنه هو **رضا : وداد الشبار**– المرجع السابق ص ٢٩ وCIS,III,3974

[٧٨]**منير العريقي**– المرجع السابق – ص ٧٩.

[٧٩]**M. Ababneh**,NeueSafitischeInschriften und derenbildlicheDarstellungen,Semitica et SemitohamiticaBerlinensia, 6,Aachen, 2005, P.271.

[٨٠]**E. Littmann**, Semitic Inscriptions, Safaitic Inscriptions, Sec. C, Syria,4 Leyden, 1943, 142;143.

انتشار عبادته:انتشرت عبادة **رضو** في منطقة الحرة خاصة في حوالي القرن الثاني الميلادي، وربط أهلها أنفسهم به في الحياة وبعد المماتحيث يتضح ذلك من النقوش[٨١] التي أظهرت تضرع متعبديه له طلبا للعون والاستقواء به[٨٢]:

- **يا رضو قو سعد (بن) وائل (بن) ملص**[٨٣].

وكانوا يطلبون منه الشفاء والراحة من المرض:

- **وكان عليلا سنة بعد سنة ، فيا رضا الراحة من السقم**[٨٤].

كما تضرعوا إليه أن يردهم سالمين من أسفارهم :

- **وقد قام برحلة على راحلته وكان بانتظار مالكه حتى هذا الوقت ، فيا للاتويا رضى السلامة**[٨٥].

ولعل هذا الترتيب في النص مقصود، فتأتي في المرتبة الأولى المعبودة**اللات** وفي المرتبة الثانية المعبود**رضي**.

كما دعوه بالانتقام لهم عامة ، أو بالانتقام بأنواع الأمراض المختلفة :

---

[٨١] **أسماء الأحمد**– المرجع السابق – ص ٣١٧.

[٨٢] **V. Clark**,A study of new SafaiticInscriptions from Jordon , 1980, p.314.

[٨٣] **سليمان الذييب**– نقوش عربية شمالية من جبل أم سلمان بمحافظة حائل – المملكة العربية السعودية – مجلة جامعة الملك سعود – مج ١١ ، الآداب ٢ – الرياض ١٩٩٩ – ص ٣٤٢ .

[٨٤] **سلطان المعاني**– فضاءات العربية قبل الإسلام من خلال نقوش البادية الأردنية، النقوش الصفوية نموذجا – محاضرة رابطة الكتاب الأردنيين – عمان ٢٠١٣ – ص ١١.

[٨٥] **سلطان المعاني**– المواقيت والزمن عند الصفويين العرب – ص ٩٤.

- **يا رضى اعم من يخرب هذه الكتابة**[٨٦].

رضو في أسماء الأعلام:

ورد اسم المعبود في أسماء الأعلام العربية قبل الإسلام سواء الشمالية أو الجنوبية بأكثر من صيغة منها :**رضو، رضي، رضوت، رضوى، أب رض**[٨٧]، وذلك على النحو التالي:

- **رضو** ، و**رضوت**[٨٨] "**رضوة**" في النقوش الصفوية.
- **عبد رضا**[٨٩] كاسم علم مركب في النقوش الصفوية.
- **رضو إل** ، كاسم علم مركب في الكتابات اللحيانية[٩٠].
- **رضوا** علما مذكرا في الكتابات النبطية[٩١].

---

[٨٦] **A. AL. Manaser**, Op. Cit, p. 44.

[٨٧] **G.Harding**, An index and Concordance of Pre.Islamic Arabian Names and inscriptions, Toronto 1971, p. 280.

[٨٨] **يوسف عبد الله**– النقوش الصفوية – ص ٨٢ و

F. Khraysheh, New Safaitic Inscriptions from Jordan , Syria, 72, Fasc 3/4, Institute- Francais du Proche Orient, 1995, p. 405- 408.

[٨٩] **F. Winnett**and G. Harding, Op. Cit., p. 577.

[٩٠] **حسين أبو الحسن**– قراءة جديدة لنقوش لحيانية من جبل عكمة – مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض ١٩٩٧ – نقش ١/١٥٠ و

M. del Carmen Hidalgo – chaconDiez, Die TheophorenPersonennomenindendadanischenInschriften, Marbury 2009, p. 161.

[٩١] **أ. جوسن و ر. سافيناك**– رحلة استكشافية إلى جزيرة العربية – ج ١ – ترجمة صبا الفارس – دارة الملك عبد العزيز – الرياض ١٤٢٤ – نقش ٢٨ – ص ١٩٣ **و سليمان الذييب**– مدونة

- **رضي** في الكتابات النبطية، ويبدو أنها صيغة تصغير من الجذر **رضي**[٩٢].

*ولم يقتصر لفظه كعلم على مناطق شمال شبه الجزيرة العربية ، وإنما ورد أيضا في جنوب شبه الجزيرة العربية ، حيث عرف أيضا كاسم علم مفرد مذكر على النحو التالي:

- **رضو** في السبئية والقتبانية[٩٣].
- وأيضا **رضوت**[٩٤] "**رضوة**".

*وعرف كاسم علم مركب في النقوش السبئية والمعينية[٩٥].

- **رضو إل.**

النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية – مج ١ – دارة الملك عبد العزيز – الرياض ١٤٣١ – ص ٤٢٥و ٤٢٧.

[٩٢]**محمود سالم**– نقوش نبطية من منطقة شمال غرب السويس –رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب – جامعة الإسكندرية –٢٠١٦– ص ٣٧ و

A.Negev, Personal Names in the Nabatian Realm, Jerusalem, Qedem Monographs of the Institute of Archeology, 1991, p. 61.

[٩٣]**سالم طيران**– قراءة جديدة للنقش السبئي جام ٨٢٢ من معبد أوام – الدارة – ع ١و٢ – الرياض – ١٤٢١ –ص ١٣٦ وا. **بيستون**– المعجمالسبئي– ص ١١٥.

H.Hayajneh, Die Personennamen der QatabanischenInschriften, Hildesheim, 1998, p. 193.

[٩٤]**K.Katz**, A South Arabian Carving of Alabaster, the Journal of Walters Art Gallery, Vol. 17, 1954,fig.4,p. 80.

[٩٥]**فاطمة باخشوين**– الحياة الدينية في ممالك معين وقتبان وحضرموت – مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض – ٢٠٠٢ – ص ١٢٥ و**سليمان الذييب** و**مد الله الهيشان** – المرجع السابق – ص ٧٦.

*كما ورد اسم المعبود كعلم على قبائل في جنوب شبه الجزيرة العربية منها :

- **رضاء** وهي قبيلة يمنية من **طيء** ذكرت في النص Ja 660/3[٩٦] والاسم مشابه لبيت بني ربيعة بن كعب بن سعدي مناة الذي هدمه المستوغر عمر بن ربيعة بن سعد وأنشد :

ولقد شددت على رضاء شدة فتركتها تلا تنازع أسحما[٩٧]

فاستنتج البعض من هذا البيت أنها معبودة أنثى بدليل ضمير التأنيث[٩٨]، إلا أن هذا الاستنتاج غير مرجح حيث أن المقصود كان موضع المعبود أو مكان عبادته وليس المعبود بذاته.

- وأيضا **رضا** بطن من **مراد** من **كهلان**[٩٩] ، ويشير الهمداني إلى **الرضاويين** من **طيء** وهم من **بني عبد رضا**، و**طيء** قبيلة يمنية يقال لها **رضا**[١٠٠].
- ر **ض و م** ذكرت في النقش R 4030/1 ر **ب ن وض و م** التي يمكن مقارنتها بـ**رضا** أحد بطون **كهلان** السابق ذكرها[١٠١].

---

[٩٦] MB, JA660 , p164.

[٩٧] **أحمد حسين شرف الدين**– المرجع السابق – ص ٤٠.

[٩٨] **سميح دغيم**– المرجع السابق – ص ١٢٣.

[٩٩] **عبد الله مكياش**– أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة اليرموك – إربد ١٩٩٣ – ص٦٢.

[١٠٠] **الهمداني ، الحسن بن أحمد**– صفة جزيرة العرب – تحقيق محمد الأكوع الحوالي – ط ١ – مكتبة الارشاد – صنعاء ١٩٩٠ –ص ١٩٣.

[١٠١] **عبد الله مكياش**– المرجع السابق – ص ٦٢.

مما سبق يمكن استخلاص أن:

- المعبود **رضو** أو **رضا** أو **رضى** كان من المعبودات الرئيسة لدى الصفويين ، وهو معبود كوكبي ذكر ارتبط بنجم المساء "**الزهرة**"، ولعله بذلك يمثل الابن في الثالوث الكوكبي عند الصفويين كما كان الحال في جنوب شبه الجزيرة العربية.
- لا علاقة مؤكدة أو منطقية بين منظر المرأة العارية المشهور على صخور الصفا وبين المعبود **رضو**.
- انتشرت عبادته في مناطق عدة في شمال شبه الجزيرة العربية، واختلف رسم اسمه وربما لفظه من منطقة لأخرى حسب لهجة كل منطقة.
- كان **رضو** يمثل عند الصفويين معبودا للشفاء والعون والحماية والنصر والخصب والبهجة والتفاؤل والحرب والانتقام ، حيث كان متعبدوه يتوسلون إليه بكل أنواع الدعاء.
- شاع استخدام اسمه علما على أشخاص وأيضا علما على قبائل في شمال وجنوب شبه الجزيرة العربية.

شكل ١

أ

M. Macdonald, Goddesses dancing girls, fig.1, p.262

ب

أسماء الأحمد– مجتمع قبائل الصفا– ص٢٧٤

قائمة الاختصارات

BSOAS : Bulletin of the School of Oriental and African Studies, Cambridge Uni. Press, London.

CIS : Corpus InscriptionumSemiticarum.

JNES : Journal of Near Eastern Studies.

MB : Sabaean Inscriptions from MahramBilqis (Maribe), Baltimore, 1962.

PSAS : Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, Oxford.

المراجع العربية:

ابن منظور– لسان العرب – دار المعارف – د ت – مج ٣ – ج١٧ .

أبو الحسن ، حسين – قراءة جديدة لنقوش لحيانية من جبل عكمة – مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض ١٩٩٧.

الأحمد، أسماء– مجتمع قبائل الصفا كما تعكسه النصوص المنشورة – مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض ٢٠٠٨.

الأحمد، ساميسعيد– حضارات الوطن العربي القديمة أساسا للحضارة اليونانية القديمة – ط١ – بغداد ٢٠٠٢.

باخشوين،فاطمة– الحياة الدينية في ممالك معين وقتبان وحضرموت – مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض – ٢٠٠٢.

بدوي، فتحيعفيفي– حول النقوش الصفوية القديمة – الدارة – ع٢ – الرياض ١٩٨٤.

بعلبكي، رمزي– الكتابة العربية والسامية – دراسات في تاريخ الكتابة وأصولها عند الساميين – ط١– دار العلم للملايين – بيروت ١٩٨١.

البني،عدنان– العرب والكتابة :
http://www.awu.dam.org/trath/81-82/trath81-82-007.htm

التركي،هند– مملكة قيدار، دراسة في التاريخ السياسي والحضاري خلال الألف الأول ق.م – مكتبة الملك فهد – الرياض – ٢٠١١.

أ.جوسن و ر. **سافيناك**– رحلة استكشافية إلى جزيرة العربية – ج ١ – ترجمة صبا الفارس – دارة الملك عبد العزيز – الرياض ١٤٢٤ .

خان،عبدالمجيد– الأساطير العربية قبل الإسلام – مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة ١٩٣٧.

الخزرجي،عبود– أسماؤنا، أسرارها ومعانيها – المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت –١٩٨٨.

خريشة، فواز– نصوص صفوية جديدة من الأردن – مجلة جامعة اليرموك – إربد – الأردن – ١٩٩٥.

الدعجة،تمارا– الملامح الفنية في النقوش الصفوية – رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة الأردنية – ٢٠٠٢.

دغيم،سميح– أديان ومعتقدات العرب قبل الإسلام – موسوعة الأديان السماوية والوضعية – ج٤– ط١ – دار الفكر اللبناني– بيروت ١٩٩٥.

ديسو، ر.– العرب في سوريا قبل الإسلام – مترجم بالقاهرة – ١٩٦٠.

سليمان الذييب– نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية – العصور – مج٦ –ج١– دار المريخ للطباعة والنشر – لندن– ١٩٩١.

---------- – نقوشعربيةشماليةمنجبلأمسلمانبمحافظةحائل – المملكةالعربيةالسعودية– مجلةجامعةالملكسعود– مج ١١ ١٠الآداب٢– الرياض ١٩٩٩.

---------- – نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية – مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض ١٩٩٩.

---------- – نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية – مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية – الرياض٢٠٠٢.

---------- –مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية – مج ١ – دارة الملك عبد العزيز – الرياض ١٤٣١.

----------ومد الله الهيشان – نقوش صفوية (صفائية) من قاع الأرنبية أم جدير والعمارية في شمال المملكة العربية السعودية – قراءات ٤- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية – الرياض – ١٤٣٧.

راشد، سيدفرج– الكتابة من أقلام الساميين إلى الخط العربي – ط١ – مكتبة الخانجي – القاهرة ١٩٩٤.

الروسان،محمود– القبائل الثمودية والصفوية – دراسة مقارنة – ط٢ – مطابع جامعة الملك سعود – الرياض ١٩٩٢.

سالم ،محمود– نقوش نبطية من منطقة شمال غرب السويس –رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب – جامعة الإسكندرية- ٢٠١٦.

سمار،سعدعبود– عقائد الخصب عند العرب قبل الإسلام – لارك للفلسفة والساميات والعلوم الاجتماعية – ع ١٧ – سنة ٧ – جامعة واسط – ٢٠١٥.

الشبار،وداد– الآلهة العربية في النقوش التدمرية- الندوة الإقليمية الأولى عن الكتابات في بلاد الشام حتى ظهور الإسلام- دمشق-١٩٩٤.

شرف الدين، أحمد حسين– اللغة العربية في عصور ما قبل الإسلام – ط٢ – مطابع الفرزدق – الرياض – ١٩٨٥.

صالح،عبدالعزيز– المرأة في النصوص والآثار العربية القديمة – ط١ – مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية – ١٤ – جامعة الكويت – ١٩٨٥.

صقر، علي – الإلهالحاميفيالنقوشالتدمرية – مجلةدراساتتاريخية- ع ٩٥و٩٦ –حلب – ٢٠٠٦.

طيران ،سالم– قراءة جديدة للنقش السبئي جام ٨٢٢ منمعبدأوام – الدارة – ع ١و٢ – الرياض – ١٤٢١.

ظاظا،حسن– الساميون ولغاتهم ، تعريف بالقرابات اللغوية والحضارية عند العرب – ط٢ – دار القلم – دمشق ١٩٩٠.

عبدالله،يوسف– النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض – رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة الرياض –١٩٩٦ .

----------– النقوش الصفوية أم النقوش العادية- بحث في حضارات الجزيرة العربية وعلاقات الشمال بالجنوب – الجوبة – مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية- الرياض ١٩٩٧.

العريفي، منير– الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم من ١٥٠٠ق.م حتى ٦٠٠ميلادية- مكتبة مدبولي – القاهرة – ٢٠٠٢.

علي ،جواد– المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام– ج٦– ط٢–بغداد –١٩٩٣.

الفاسي،هتون– الحياة الاجتماعية في شمال غرب الجزيرة العربية فيالفترةمابينالقرنالسادسقبلالميلادوالقرنالثانيالميلادي- الرياض- ١٩٩٣.

كامل ، مراد– لغات النقوش السامية وصلتها بالعربية – القاهرة–د.ت .

مكياش ،عبدالله– أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة اليرموك – إربد ١٩٩٣.

المعاني ،سلطان– المواقيت والزمن عند الصفويين العرب – مجلة جامعة دمشق – العدد الثاني – دمشق – ١٩٨٨.

----------– الهوية الحضارية في النقوش العربية القديمة – منشورات وزارة الثقافة – الأردن ٢٠١٠.

----------– فضاءات العربية قبل الإسلام من خلال نقوش البادية الأردنية، النقوش الصفوية نموذجا – محاضرة رابطة الكتاب الأردنيين – عمان ٢٠١٣.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – الكتاب المرجع في تاريخ الأمة العربية – مج١– تونس– ٢٠٠٥.

موسكاتي،س. – الحضارات السامية – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة ١٩٧٧.

نامي، خليليحيى– العرب قبل الإسلام – دار المعارف – القاهرة – ١٩٨٦.

نيلسن، د.– الديانة العربية القديمة – من كتاب : التاريخ العربي القديم – مكتبة النهضة المصرية– القاهرة ١٩٥٨.

الهمداني ، الحسن بن أحمد– صفة جزيرة العرب – تحقيق محمد الأكوع الحوالي – ط ١ – مكتبة الارشاد – صنعاء ١٩٩٠.

هيلذ، ربرت– تاريخ العرب في جزيرة العرب من العصر البرونزي إلى صدر الإسلام، ٣٢٠٠ق.م – ٦٣٠ م – ط١ – ترجمة عدنان حسن – قدمس للنشر والتوزيع – بيروت – ٢٠١٠.

المراجع الأجنبية:

Al- Ababneh,M. & R. Harahsheh, Sacrifice in the Safaitic Inscriptions in the light of New evidence, ActaOrientaliaAcadimiaeScientiarum Hung., Vol. 68(1), 2015.

Al. Jadir,A., A Comparative Study of the Language and Proper Names of the Old SyriacInscriptions,Uni.of Wales, 1983.

Al. Manaser,A., EinKorpusNeuerSafaitischerInschriftenausJordanien,SSB , 10, Berlin 2008.

Branden,Van den, L'unite de l'alphabetThamaudeen, StudiaIslamica7 , 1957.

---------- , Histoire de Thamoud,Beyrouth ,1966.

---------- ,Safaitic Vogue 402 , JNES, 31, No 1 , 1972.

Clark,V.,A study of NewSafaitic Inscriptions from Jordon,Melbourne , 1980.

Del Carmen Hidalgo,M.– chaconDiez, Die TheophorenPersonennomen in den dadanischenInschriften, Marbury, 2009.

Encyclopidia of Islam, Safaitic, 2nd ed., Vol. 8, Leiden, 1994.

Freedman,D., The Anchor Bible Dictionary, 3, New York, 1992.

Harding,G., A Safaitic Drawing and text, Levant 1, 1969.

----------, An index and Concordance of Pre.Islamic Arabian Names and inscriptions, Toronto, 1971.

Hayajneh,H., Die Personennamen der QatabanischenInschriften, Hildesheim, 1998.

Irvine ,A.,Some inscriptions of the Safaitic Bedouin, BSOAS 33,no3,London 1970.

Jordan,M., Dictionary of Gods and Goddesses, 2nd ed.,New York ,2004.

Katz,K., A South Arabian Carving of Alabaster, the Journal of Walters Art Gallery, Vol. 17, 1954.

Khraysheh,F., New Safaitic Inscriptions from Jordan , Syria, 72, Fasc 3/4, Institute- Francais du Proche Orient, 1995 .

Knauf,E., Ismael UntersuchungenJur Geschichte Palastinas und Nordarabiens, Wisbaden, 1989.

Littmann,A., Semitic Inscriptions,PH. D, New York 1904,p.106, W. Muller, Some Remarks on the Safaitic inscriptions, PSAS, 10, 1980.

Luckenbill, D., Ancient Records Assyria and Babylonia, II, Chicago, 1927.

lundin,A., Die ArabischenGotteinnenRuda Und Al-ᶜuzza, AL-Hudhud,Festschriften Maria HofnerZum 80. Geburtstog,Graz 1980.

Macdonald,M., Goddesses dancing girls or Cheer-leaders? Perceptions of the divinae and the femal form in the Rockart of Pre-Islamic North Arabia, Orient &Mediterranee, no 7, Dieux et desses d Arabie images et representations , Paris, 2007.

Müller, W., Some Remarks on the Safaitic inscriptions, PSAS, 10, 1980.

Negev,A., Personal Names in the Nabatian Realm, Jerusalem, Qedem Monographs of the Institute of Archeology, 1991.

Ryckmans, G., Les NomsPropressudSemitique, 1, Louvain, 1934.

Sourdel, D., lesCultes du Houran a l'epoque Romaine, Paris, 1952.

Shatnawi, M.,DiePersonennamen in den TamudeshenInschriften, Ugarit-FarschungenInternationalesJahrbuch fur die AltertumeskundeSyrien-Palastines,34, Munster 2002.

Springling,M., The Alphabet, its rise and development from the Sinai Inscriptions, Chicago 1931.

Stark,J., Personal names in Palmyrene Inscriptions, Clarennod Press, Oxford, 1971.

Winnett ,F.,and G. Harding, Safaitic Inscriptions from fifty Safaitic Cairns, Uni of Toronto Press, 1978.